
كل شيء
الاثنين ٦ دسمبر ١٩٢٦
العدد ٥٦ الثمن ١٠ مليمات

علي افندي الشمسي
وزير المعارف
(أنظر ترجمة حياته صفحة ٢)

عالم العلم والاختراع



معرفة جنس الجنين

الدكتور سلهيم هو أستاذ الماني في جامعة ليبتسيج في المانيا وقد توفق الى طريقة جديدة يفحص بها الدم فيعرف هل المرأة الحامل تحمل جنيناً ذكراً أم جنيناً أنثى ويقال ان طريقته تنجح في اكثر من ٩٥ حالة في مائة حالة . وان الخطأ يحدث عندما تكون حاملة توأمين أحدهما ذكر والآخر أنثى

مكافحة المسكرات في روسيا

يقال ان تناول الخمر والكوكايين قد كثرا في روسيا ولكن لا يعرف مقدار ما في هذا الخبر من الحقيقة لان نقلة الاخبار عن روسيا يصبغونها بالصبغة التي يطلبها منهم أصحاب الصحف لغرض التشنيع على الشيوعيين . وترى في اليسار صورة رجل مدمن في موسكو يعالج من الادمان بحقنه بمحلول من الاوكسجين ويقال ان هذه المعالجة تجعله يشمئز من الخمر

بلون يحمل طيارتين

ترى في أعلى صورة طيارة انجليزية ترتفع في الهواء بواسطة بلون . وهذا البلون يحمل طيارتين ثم يطلق في الهواء فاذا ارتفع مسافة معينة أطلقهما فيطيران الى حيث شاءا . وهذه الطريقة توفر على الطيارين ميدان الطيران الواسع لان البلون يكاد يرتفع من الارض ارتفاعاً عمودياً



دبابات لرجل واحد

لما كان المؤتمر الامبراطوري منعقداً في لندن في الشهر الماضي عرضت الحكومة على أعضائه الآلات الفاتكة الحديثة للتأثير فيهم وتعريفهم بقوة بريطانيا وفائدة الارتباط بها . وترى هنا الى اليمين دبابات صغيرة مدرعة يقودها رجل واحد ويمكنه ان يسير بها كما لو كان راكباً على جواده في المخاضات وعلى الارض اليابسة يصعد بها التلال وينزل بها الى الوهاد ويقتل كما يشاء



العدد ٥٦
الاثنين ٦ ديسمبر سنة ١٩٣٦

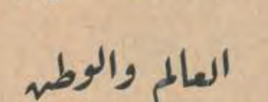
الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شيء

مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٦٧
الاعلانات : تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل





في هذا الشهر مقال في « الهلال » لأحد رجال السياسة العليا هو المسيو كايو يدعو فيه الى اتحاد أوربا بما يكاد يشبه ان تكون دولة واحدة تنظر في مصالحها المشتركة بعين واحدة

وليست الدعوة الى اتحاد أوربا حديثة فقد تكلم فيها عدد غير قليل من رجال الذهن . ولكن خروجها من رجل الذهن صاحب النظريات الى رجل السياسة صاحب العمليات يعد رقياً في الافكار واتجاهاً حسناً نحو الخير والاصلاح

واتحاد أوربا هو في الواقع اتحاد العالم والقائلون به انما يذكرون أوربا و يقتصرون على اتحاد دولها لما يرون فيها من السيطرة على العالم وان العالم مسير برأيها بل مسخر لمصالحها

والقول باتحاد العالم في أمة واحدة قد قالت به المسيحية وقال به الاسلام أيضاً . فهذان الدينان فقط من بين اديان العالم القديم قد دعوا الناس الى تناسي فروق اللغة والوطن والسلالة والاندماج في وطنية عالمية كبرى هي وطنية الدين . ولسنا نستطيع أن نقول ان هذين الدينين العظيمين قد فشلا في تحقيق هذه الغاية الشريفة كل الفشل . فقد عاش كل منهما مثلاً أعلى يخفف من و يلات الحروب و يدعو الناس الى أن يكونوا في سبيل الله اخواناً وان يرتفعوا فوق وطنياتهم الصغيرة وتسمو نفوسهم الى وطنية كبرى عالمية

و يبدو من قرائن الاحوال ان القرن العشرين سيحقق شيئاً كثيراً مما رجت الاديان تحقيقه . ففي الهواء الآن كما يقول الانجليز افكار متوافقة ومتقاربة ولكنها ترمي كلها الى ايجاد حكومة للعالم والى النظر الى الامم كأنها أمة واحدة . بل قل ان في العالم الآن مؤسسات تصح أن تكون بذوراً لهذه الحكومة في المستقبل

ففي أوربا الآن نزعة شريفة تقصد الى تعليم التلاميذ في المدارس تاريخ العالم لا تاريخ الامة التي ينتسبون اليها . وتطبع في عالم المطبوعات كتب تاريخية ترمي الى هذه الغاية لكي تصبغ العقول بهذه الصبغة . و بين الساسة حتى من الفرنسو يين من يطعن في الوطنيات الصغيرة و يدعو الى الاتحاد العالمي مثل هذا السياسي العظيم الذي ذكرناه في اول هذا المقال

ثم في العالم ايضاً حكومة عالمية هي عصبة الامم وهي وان كانت مقيدة ومقودة معاً بدول الاستعمار الآن فان روح الانسان العالية وشهوة التطور التي لا تموت فيه ستكتبان لها السيادة القريبة . ثم هذا الاستعمار قد أوشك ان يتزعزع كما رأى القراء في المؤتمر الامبراطوري البريطاني حيث أقرّت الدولة البريطانية انها تنزل على قدم المساواة مع مستعمراتها المستقلة وانها ليست لها عليهم أية سيادة

ولا يظنن القارىء ان الامم تتجه نحو هذه الوطنية العالمية جرياً وراء خيال كاذب او تنطعاً في فلسفة خيالية . كلا . انما هي ظروف القرن العشرين الصناعية والتجارية التي تضطر العالم الآن الى الاتحاد . فمواد العالم الخام التي تغذى بها الصناعة محدودة فهي الى الفناء القريب اذا لم تتفق الامم على صيانتها من عبث ار باب المصانع وتزاحمهم على احتيازها . وصحة العالم مهددة في وقت بطاعون جائح يهلك الملايين من الناس اذا لم يكن للعالم كله مصلحة عامة تشرف على صحته وتراقب أمراضه . وهذه المصلحة او بالاحرى بذرتها موجودة الآن وهي احد اقسام عصبة الامم ولها فروع في عواصم أوربا والشرق . ومنذ عدة سنوات احتاجت أوربا واميركا الى ايجاد مصلحة خاصة تراقب الطوافي الثلجية في شمال المحيط الاطلسي . وعما قريب سيضطر الرقيُّ المطرد في الملاحة الجوية جميع الامم الى ان تتحد وتلغي حدودها

فنحن كلنا صائرون الى تلك الاخوة البشرية التي رسمتها المسيحية ثم الاسلام ولن ينقضي هذا القرن الذي نعيش فيه حتى تزول من افواه الناس ثم من قلوبهم الفاظ العصبية الوطنية الحادة . فلا نسمع عن حضارة شرقية وحضارة غربية تتزاحمان وتتناحران للسيادة بل نسمع عن حضارة عالمية واحدة هي حضارة النور والعلم والصدق في خدمة هذا العالم . وكما كانت تفرض الاخلاق العليا على الفرد أن يضحي بنفسه لاجل وطنه فكذلك ستفرض اخلاق المستقبل القريب على الناس التضحية بوطنهم لاجل العالم

المحرر

صورة الغلاف

علي افندي الشمسي

وزير المعارف

وزير المعارف الحاضر صاحب المعالي علي افندي الشمسي هو ابن أمين باشا الشمسي من أعيان الزقازيق وكان من كبار تجار القطن فيها وكان له محلج خاص . ويقول الذين عرفوه في شبابه انه كان وطنياً انضم الى عرابي ودافع عن حقوق الامة في سنة ١٨٨٢

وقد تربى علي افندي تربيته الابتدائية في مدرسة الزقازيق الاميرية وتدرج منها الى مدرسة الحقوق وانضم بعد ذلك الى الحزب الوطني . وكان الحزب في ذلك الوقت يعتبر تركيا صاحبة السيادة الشرعية على مصر

ولما نشبت الحرب أبعدته السلطة عن مصر فقضى مدة الحرب كلها تقريباً في سويسرا وانتفع بقائه تلك السنين الطويلة يتقلب في الحضارة الاوربية ويغذي عقله بثقافتها وعاد الى مصر في نهاية الحرب فألفى الحركة الوطنية قد اتسع نطاقها وعمت جميع طبقات الامة فانضم اليها وزوَّدها بما يزيدها قوة وفهماً بعلمه وخبرته

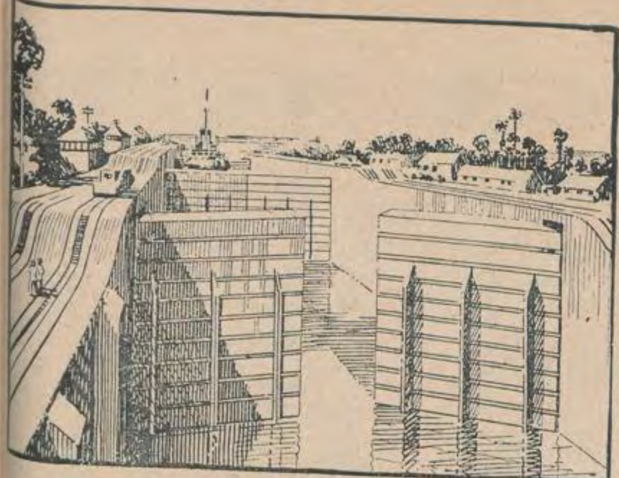
ووزير المعارف الشاب لا يزال دون الخامسة والاربعين من عمره حلو الوجه والحديث له طلعة شريفة يأنس اليه محدثه ويجد فيه رجلا رقيق الطبع بعيد النظر حارّ الوطنية . وربما كان هو والاستاذ وليم مكرم أحب الشباب الى صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد باشا . وقلما كان يرى سعد باشا يتنزه مدة الوزارة الماضية الا ومعه علي افندي الشمسي

وربما كان أبلغ مديح يقال في وزير المعارف الحاضر هو انطلاق ألسنة الموظفين بالوزارة باطرائه وارتياحهم الى رياسته . ووزارة المعارف هي الصق الوزارات بأماني الشبيبة المصرية التي ترغب في بلوغ الوطن للكمال عن سبيل التربية والتهذيب . ولا شك في ان الوزير الحاضر سيحقق شيئاً كثيراً من هذه الاماني . وقد عرف القراء كيف حل المعضلة التي نجمت في أوائل السنة المدرسية الراهنة حين تبين آباء التلاميذ ان المدارس العليا أضيق من أن تسع جميع أبنائهم الراغبين في الالتحاق بها . فانه أنشأ فصولا جديدة وجعل المدارس تقبل اكبر عدد مستطاع ومهدت بذلك صعوبة كانت تواجه كل طالب وكل أب

وليس شك في أن التعليم عامة والعالي منه خاصة لا يزال دون حاجة الطلبة . والحل الوقتي الذي انتهت به أزمة هذا العام لن ينجح تكراره في العام المقبل . ولذلك لا شك في ان علي افندي الشمسي يستعد للسنة المقبلة بحل نافع يركن اليه الطلبة وآباؤهم في المستقبل . والمقول انه قد تنشأ مدرسة طب أخرى في الاسكندرية أو أسيوط لتخفيف الضغط الحاضر لمدرسة قصر العيني وان التعليم الاولي بحالته الحاضرة لا يؤدي الى منفعة الامة وانه لذلك سيغير من أساسه حتى يتفق مع روح العصر الحديثة

وهذه آمال يرجو كل انسان أن تتحقق على يد وزيرنا المحبوب علي افندي الشمسي

عصر الخرسانة



هويس من الخرسانة

مضى على الناس الوف السنين وهم لا يعرفون من مواد البناء غير الطو[ب] والحجر وما يلصقهما من ملاط . ولكن منذ سنوات اهتدى احد المهند[سين] النمسويين الى الخرسانة المسلحة وصنع بها جسراً فوق احد الانهار الصغ[يرة] فلما اتمه لم يجسر احد على السير فوقه اعتقاداً بانه سيهوي لاقل حمل يو[ضع] عليه . ولكن الخرسانة المسلحة هي مادة البنايات الكبيرة الآن . ففي القاه[رة] قلما يبنى منزل جديد ليس سقفه من الخرسانة واحياناً تصنع الحيطان م[نها] ايضاً . وقد عم الاعتقاد بمتانتها حتى صارت السفن تبنى منها ويرى القراء هويساً صنع منها وهو يفتح ويقفل لمرور السفن ولا يؤثر فيه الماء

ومن مزايا استعمال الخرسانة في بناء المنازل انها تقلل حدوث الحرائق

وقد استعمل الانجليز الخرسانة المسلحة في فرش الطرق

هل يمكن بلوغ القمر ؟



الاقتراب من القمر حين يجذب القمر الرجل الذي في الصاروخ

ليس الكلام عن سكان الكواكب حديثاً فان جاليلو عندما قال ان الارض كوكب مثل سائر الكواكب وانها تدور حول الشمس مثلها أخذ العلماء في أوربا يتساءلون : لماذا لا يكون في تلك الكواكب ناس مثلنا ايضاً

ولكننا بعد مضي اكثر من مائتي سنة بعد جاليلو ما زلنا نتساءل هذا السؤال ولم نتقدم في ناحية معرفة هذه الكواكب أو اهلها

وقد تخيل جول فرن الكاتب الفرنسي في احدى قصصه امكان بلوغ القمر · وليس القمر من الكواكب ولكنهُ اقرب الاجسام السماوية الينا · ولكي يجعل بطل القصة يبلغ القمر توهم المؤلف اختراع صاروخ اي سهم ناري يطلق من الارض و به رجل حتى يبلغ القمر · وتخيل ولز الكاتب الانجليزي اختراعاً آخر وهو ان احد العلماء قد اهتدى الى طريقة يتمكن بها من الغاء الجاذبية الارضية اي كما ان هناك عازلاً يعزل الكهربائية فكذلك هو يخترع عازلاً يعزل الجاذبية و يقعد فوقه فلا تؤثر الارض في جذبه نحوها فيدفع نفسه نحو القمر فيندفع ولا يقف حتى يبلغه

وقد تخيل ولز ان القمر بارد من السطح وان الناس الذين فيه يعيشون في باطنه · والعلماء مجمعون على ان سطح القمر بارد جداً بل بعضهم يقول ان الثلج يغطيه كله وانهُ لا يمكن ان تقوم فيه الحياة

و يبدو من اقوال بعض عظماء المتهوّسين في اميركا ان طريقة جول فرن هي الطريقة المعقولة وهم يبحثون في المعهد الاسمسوني عن كيفية انشاء صاروخ يحمل رجلا و يبلغ القمر · وفي اميركا متهوّسون كثيرون اخترعوا الطيران الحديث واخترعوا الاتومبيل الحديث و يخترعون كل يوم اشياء عديدة اخرى ينتفع « العقلاء » بها بعد ان يتهموا هؤلاء المخترعين بالهوس . والحق انهُ هوس ولكنه هوس مقدس يسير بالانسان نحو الرقي والرفعة

وقد كان القمر جزءاً من الارض فاذا طمعنا في فتحه وامتلاكه فانما يكون ذلك بمثابة استرداد المسلوب واكتساب المغصوب لانهُ ما دامت الارض ملكنا فليس لاحد من سكان الكواكب الاخرى ان يدعي ملكية القمر دوننا

ولكن القارىء يشعر الآن اننا قد شططنا في البحث · ونحن لذلك نعود من تخيل الاستعمار في القمر الى مجرد فكرة هذا المتهوس الاميركي العظيم. فنقول انهُ يريد ان يصنع صاروخاً كبيراً يسع رجلا يطلق من الارض فاذا دفعته الطلقة الاولى نحو مائة ميل انفجرت من خلفه مواد تتفرقع فتقذفه نحو مائة ميل أخرى وهلم جرا حتى يخرج من منطقة جاذبية الارض و يبتدىء القمر في جذبه اليه حتى يقع عليه

وليس في النظرية ما يحول دون الاعتقاد بامكانها في العمل · وانما الصعوبة هي في تقدير هذه الطلقات بحيث تكفي لخروج الصاروخ من منطقة جاذبية الارض وايضا في تركيب الصاروخ بحيث لا تقتل هذه الطلقات الرجل القاعد في الصاروخ · فالمسألة تقدير حسابي

وأكبر من يدرس هذا الموضوع الآن هو الاستاذ جودارد وأكبر من يجازف بنفسه فيه هو المستر لو · والذين ألفوا النوم والجري على سنن الآباء والاعتقاد بأن السلف الصالح هو أعقل من ظهر على الارض سيعتقدون هذا هوساً · ولكن الطيران كان يعتبر كذلك وهو الآن من الاعمال المألوفة



يحاول المستر لو ان يقذف الى القمر في صاروخ يقعد في باطنه



النفس العالية

توفيت في الشهر الماضي في فينا عاصمة النمسا فتاة سار في مشهدها اكثر من مائة الف نمسوي يحملون الورد والزهر وهم يشيعونها الى أن دفنت في المدفن الوطني الخاص بالعظماء . ولم تكن هـذه الفتاة شريفة ولا قديسة ولا غنية بل لم تكن متعلمة وإنما كانت خادمة . ولكنها كانت وهي في هذه المهنة الوضيعة تضم صدرها على نفس عالية كما اثبتت ذلك حادثة موتها

فقد خرجت هـذه الفتاة ومعها ابن مولاتها طفل في الثالثة من العمر يتاتىء الالفاظ ويسير الى جنبها يده في يدها . وكانت تدفع أمامهـا عربة صغيرة بها طفلة في الشهر السادس من عمرها . وبينما هي تعبر أحد الشوارع اذا بعربة كبيرة تحمل براميل الجعة توشك أن تدهمها وتقتلها هي وطفليها . فأبى شرفها أن تفكر في نفسهـا وإنما فكرت في هذين الطفلين فقط . فانها رأت أن الزمن لا يكفي لكي تنجو بنفسها وبهما فدفعت العربة بكل قوتهـا أمامها ورمت بالطفل الى الوراء ووقعت هي تحت العربة ونجا الطفلان وماتت هي قبل أن تبلغ المستشفى

وذاع خبر هذه الفتاة فاكبر أهل فينا نفسها الكريمة العالية وساروا وراء جنازتها . فاصبحت بذلك الفتاة مارجرت مانهرت بطلة من بطلات النمسا بعد ان كانت خادمة لا يسمع بها أحد

الف مليون

منذ نحو قرن لما عادت الملوكية الى فرنسا قررت الحكومة الفرنسية أن تدفع الف مليون فرنك للمهاجرين الفرنسيين الذين فروا من وطنهم مدة الثورة ومدة حكم نابليون . وعجب الناس لجسامة هذا المبلغ حتى وقف الجنرال فوي في البرلمان وقال . هل تعرفون أيها السادة معنى قولنا : الف مليون ؟ لعلكم لا تدرون أنه منذ مات المسيح لم يمض على العالم الف مليون دقيقة

وكان هذا الكلام صحيحا فان الالف المليون دقيقة لم تنته منذ ميلاد المسيح الا في سنة ١٩٠٢ وقد وجد الجنرال فوي أن أحسن طريقة لبيان جسامة المبلغ هو هذا التشبيه الغريب وهو لو عاش لايامنا ورأى نفقات الحروب والتعويضات لاحتاج الى أن يرجع الى تاريخ العالم الى ما قبل آدم لكي يوضح جسامة المبالغ التي انفقت في الحرب الكبرى

مايقال

كيف نحافظ على أسناننا اذا لم نمرنها (طبيب)

لا أقول ان شباب الانجليز الآن مثل أسلافهم بل أقول انهم أفضل منهم (الليدي ويجال)

ان قوة الحقائق عظيمة ولكن قوة الافكار أعظم منها (السيرستامب)

كان صلح فرساي يكون أفضل لو أن مندوبي الدول فيه كانوا يحسنون معرفة الجغرافيا والتاريخ (اللورد داربي)

لقد انفق على الخمر منذ الحرب الى الآن مايكفي لبناء منازل تكفي نصف عائلات هذه البلاد (المستر سنودن)

لقد نشأ الانسان من حيوان أخرس حتى ارتقى الى حاله الحاضرة وهو لا يعرف لبن البقر أو البيض أو السكر أو الخمر أو الشاي أو القهوة . ويمكنه أن يستمر في الرقي بدون هذه الاشياء (الدكتور كامبل)

ذخيرة

متوسط ثمن بعض الجياد التي يستعملها الشرطة في لندن خمسمائة جنيه للجواد الواحد

يستخرج الكؤول الذي يستعمل وقوداً من الككتوس اي التين الشوكي

تبذر البذور في بعض الحقول في اميركا الآن بواسطة الطيارات التي ترتفع فوق الحقل بمائتي قدم

يقدر الدكتور ملتون عمر الارض بألفي مليون سنة

لم يعش الاسكيماويون حول القطب الا من عهد قريب

في مصر ٣٠ نوعاً من النخيل

وفرت ايطاليا ٥٠٠ مليون ليرة باستعمالها قوة المياه الساقطة بدلا من الفحم

في سنة ١٩٢٥ انقرضت ٩ عائلات من الاشراف في انجلترا ورفع الى رتبة الاشراف ٥ عائلات جديدة

لا يثمر نخل النارجيل الا بعد غرسه بعشرة اعوام

في اسبانيا تلال من الملح يبلغ ارتفاعها نحو ١٥٠ متراً

يزرع في الولايات المتحدة وحدها اكثر من ثلثي غلة القطن في العالم

يقال ان الغطيط يكون في الشتاء اكثر منه في الصيف

اذا صفت رفوف الكتب التي بالمتحف البريطاني بلغ طولها ٤٦ ميلاً

نبات يأكل الحيوان

لا يختلف النبات من الحيوان في جملة أشياء في الطعام والتنفس والتزاوج بل احياناً في الحركة ايضاً . فان محاليق اللبلاب تلتف حول اي جسم تجده أمامها لتتعلق به وورق الذرة اذا ضربتهُ الشمس وقت الحر وخشي على نفسه من تبخر ما فيه من الماء تضام بعد الانبساط حتى لا تناله الشمس الا من جزء يسير

ولكن هل النبات يفكر مثل الحيوان . ان الانسان يستبعد ذلك كل البعد لانهُ يعرف من تفكيره شيئاً عظيماً كبيراً لا يمكن النبات ان يبلغه . ولكن بين الحيوان كالأميبة والاسفنج مثلاً ما لا يعرف من التفكير سوى الغريزة البسيطة في الامساك والافلات ومعرفة الغذاء من غيره . وهذه الغريزة ظاهرة على أتم وضوحها في النباتات التي تقبض على الحشرات وتأكلها . فان النبات المسمى « شرك فينوس » مثلا له في طرف اوراقه أسنان والورقة فلقتان تنفتحان وفيها شعرات خفيفة فاذا وقعت حشرة كالذبابة مثلاً ومست هذه الشعرات تنبهت الورقة فتقع الفلقة على الاخرى و بتضامهما تحبس الذبابة ويخرج عصير قاتل من الورقة فتموت الذبابة وتعتصرها عندئذ الورقة وتمتص ما فيها من غذاء حتى اذا استخرجت كل ما فيها انفتحت الفلقتان ثانياً تنتظران حشرة اخرى

وكذلك النبات المسمى بالقادوس فان في قمة اوراقه كيس له غطاء مفتوح اذا وقعت فيه اي في الكيس حشرة اطبق الغطاء وماتت الحشرة فيمتصها النبات . فهذه كلها أعمال فكرية لا يمكن ان الاسفنج أو الاميبة تأتي بارقى منها

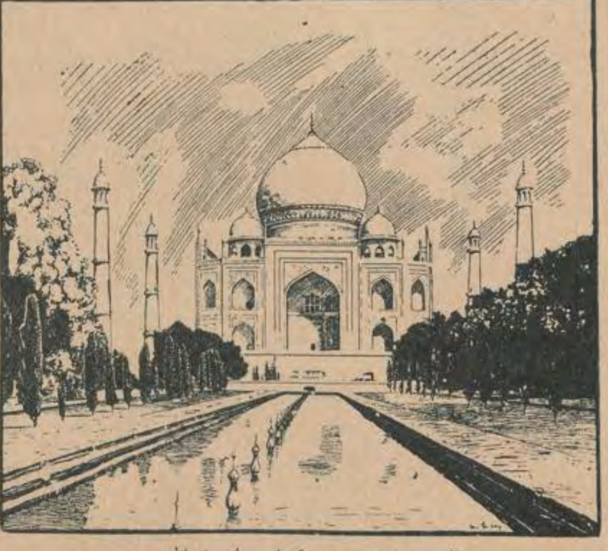
والنبات الذي يأكل الحشرات يعد بالعشرات و« نبات الاوزة » له ورق ينفتح كأنه فم أوزة فاذا وقعت الحشرة انطبق عليها وعصرها ثم امتصها

الرسمان العاليان يمثلان ورقة من ورق النبات المسمى « شرك فينوس » التي الى اليمين مفتوحة والتي الى اليسار قد اطبقت وفي وسطها الحشرة

ورقة من « نبات الاوزة » وهي مفتوحة في اليسار ومطبقة في اليمين بعد أن أمسكت حشرة . وفي اليمين ورقتان

وفاء الحب

لم يف احد بحبه لزوجته مثلما وفى شاه جهان بحبه لامرأته . فانها عندما ماتت بنى لها ضريحاً فخماً يعد الآن من عجائب العالم . والضريح مبني على الطراز الفارسي لان المغول الذين منهم شاه جهان كانوا قد تأثروا بالحضارة الفارسية وانطبع الذوق الفارسي في عاداتهم ومبانيهم قبل ان يغيروا على الهند في اوائل القرن السادس عشر . وللضريح ثمانية جوانب وهو من المرمر الابيض الناصع وقد لبس بالاحجار الكريمة حول الابواب والنوافذ . وقد احتاج شاه جهان لبنائه الى ٢٩٠٠٠ عامل عملوا فيه عشرين سنة . وحول الضريح اربع منارات وفي الوسط قبة ترتفع قمتها عن الارض بنحو ٢٠٠ قدم . وداخل الضريح آيات قرآنية مكتوبة بخط مزخرف . وفي داخل الضريح قبر شاه جهان والى جانبه قبر زوجته وليس بالقبرين اي نقش او زينة فان المرمر الناصع يغطيهما وفي سذاجته من الجمال ما يفتن جميع الزائرين



تاج محل : ضريح زوجة شاه جهان في الهند

الخليلة المخلصة : قصة ملك وراقصة

الآنسة ميمي فرنز راقصة فرنسية عاشت حياتها وهي تتراوح بين حرفتين : مخاللة الملك قسطنطين ملك اليونان واحتراف الرقص على المسارح . وقد قصت سيرتها في احدى الصحف وذكرت علاقاتها بالملك وما كانت تلاقيه من غرامه بها . فذكرت انها اول ما عرفت هذا الملك في باريس وكان شاباً جميلاً لا يزال بعد في ولاية العهد يترشح لتبوء العرش . وكانت معرفتها به في مسرح الفولي برجير

ففي هذا المسرح تتجرد الممثلات من ملابسهن الا القليل حتى اذا انتهى الدور خرج بعضهن فاختلطن بالنظارة القاعدين يتساقون كؤوس الخمر والغرام . فبينما هي تسير ذات مرة بينهم اذا بواحد من بين ثلاثة قد قعدوا الى مائدة وأمامهم كل ما لذّ وطاب يدعوها للقعود . فقعدت يأتنسون بالحديث معها . وكانت هي في عنفوان الشباب ونزقه تنتزى نفسها للحركة واللعب . فلما دارت حميا الكأس في رأسها هبت واقفة من الكرسي ورجعت قليلاً للوراء وجمعت جراميزها وقفزت من فوق المائدة الى الناحية الاخرى . فبهت الحاضرون ولكنهم سكتوا لانهم كانوا يعرفون ان لميمي صبوات ومفاجآت يجب الاغضاء عنها

وقفزت من فوق المائدة الى الناحية الاخرى

ولكنها وهي تقفز لمست احد القعود فأفزعتهُ وكانت تلاحظ ان لهذا الشخص كرامة خاصة يخاطبه رفيقاه بالاحترام الكثير . فاعتذرت له . وقام هو لشأن خاص به فقال لها احد هذين الرفيقين : أتعرفين من لمست في قفزتك ؟ فقالت : كلا

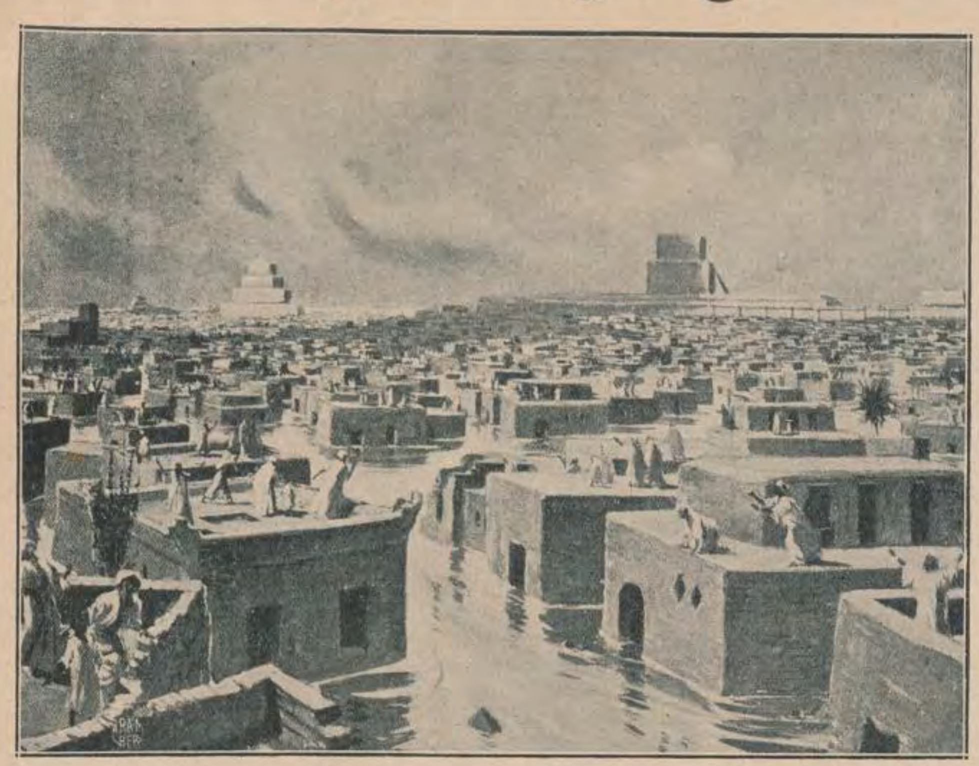
فقال : هو الامير قسطنطين ولي عهد اليونان . وهذه الليلة تذهبين اليه في فندق الكونتيننتال

فدهشت ميمي وذهبت تلك الليلة فمنحتهُ شبابها وجمالها . وفي الصباح ذهبت الى أمها وصارت تعتذر وتتمحل واتصلت المخاللة بينهما مدة طويلة حتى سافر قسطنطين الى اثينا . وعادت ميمي الى الرقص

وكان قسطنطين يزور باريس كل عام فيتقابلان ويقضيان معاً شهوراً لا تنقطع ولا تفتأ تتكرر كل عام من شهور العسل . ولكن ميمي في صبواتها نسيت احسن ما في الحياة وهو الزواج وعرفت ذلك بمحنة قاسية امتحنت فيها . فقد أصيبت بحمى التيفوس ورأت نفسها على شفا القبر وليس معها غير أمها تلومها على ما فرط منها من نزق وطيش في حياتها الماضية . وسمعت أن قسطنطين في باريس فأرسلت اليه تطلب معونته وكانت قد انفقت كل مدخرها في هذا المرض . وبينما هي مطروحة على الفراش وقد لصق جلدها بعظمها اذا بالامير قد دخل عليها وقعد الى جانبها وقد انكر صورتها فقد كان يعرفها قبلاً وردة ندية نضرة فاذا بها الآن زهرة جافة متكمشة بالية

ورقّ لها الامير فنفحها بمقدار من المال وخرج بعد ان وعدها بمعاودة الحب القديم . وكان الحب غذاء نفسها فنشطت وعادت اليها عافيتها واعتلت المسارح من جديد تفتن الناس بسحر جسمها وجمال حركاتها . وقد وُصفت ميمي في ذلك الوقت بأنها كانت من الجمال بحيث اذا سارت في الشارع ورآها واحد وهو يشعل سيجارتهُ فانهُ لفرط ما يؤخذ بجمالها يحرق أصابعهُ . وسارت سيرتها في الرقص والحب حتى مضت سنتان عرفت فيهما طبيباً اسبانياً عاش معها عدة شهور . ولكن حدث انها همست اليه خبراً ظنت انهُ يسره فما هو ان سمعه

(البقية في أسفل الصفحة التالية)


كانت بابل شوكة في جنب اثور وكان الاثوريون يستعملون الشدة والرفق في معاملة بابل : ولكن في سنة ٦٨٩ ق ٠ م هجم الاثوريون بقيادة سنحريب وحولوا مجرى الفرات الى بابل فأغرقها

بابل لفظة مشتقة من كلمتين وهما باب واليا اي باب الله وقد عاشت بابل دولة مستقلة مدة طويلة وتسلطت على عدة دول حولها ٠ وكان حمورابي اشهر ملوكها وهو صاحب الشريعة المعروفة باسمه وقد عاش حوالي سنة ٢١٠٠ ق ٠ م ٠ ومن اشهر ملوكها ايضاً نبوخذ نصر وقد جاء بعده بألف عام تقريباً ٠ وحوالي سنة ٧٠٠ ق ٠ م اخذ نجم اثور في الصعود حتى صارت بابل تدفع لها الجزية وتعترف لها بالسيادة الا في فترات تهب فيها الروح الوطنية في بابل ويعود الاثوريون الى اطفائها باللين تارة وبالشدة اخرى ٠ وكان سنحريب من ملوك الاثوريين وكان قد سئم غرور البابليين وفخرهم بأسلافهم فأغار على المدينة وحول نهر الفرات عليها فأغرقها ولم ينج من المدينة سوى المباني المتينة الشاهقة ٠ وعاد للبلاد استقلالها وعادت العمارة بعد ذلك. واحسن ملوكهم في ذلك الوقت نبوخذ نصر الثاني الذي هلك سنة ٦٠٤ ق ٠ م ٠ وفي سنة ٥٣٩ هجم كورش ملك الفرس على بابل وازال ملكها والحقها بفارس فضاع استقلالها منذ ذلك الوقت ٠ وأذن كورش لليهود الذين كانوا في بابل للعودة الى بلادهم في فلسطين فعاد بعضهم و بقي البعض الآخر للعلاقات التجارية والمالية التي كانوا ارتبطوا بها في منفاهم ببابل ٠ وليس في آثار بابل شيء عظيم وذلك لان معظم ما كانوا يصوغونه من التماثيل كان من الفخار او الطين لان الحجر عزيز في تلك البلاد

خليلة مخاصمة

(بقية المنشور في الصفحة ٦)

حتى هجرها قائلاً : انهُ لا يحب الاولاد

فلما اكملت الشهر التاسع وأوشكت أن تلد اذا بواحد يطرق الباب طرقاً سريعاً ٠ فلما فتح له دخل واذا به الامير قسطنطين ٠ فلما رأته جرى العرق البارد قطرات على وجهها من الخجل ورأى هو ما هي فيه فأعطاها من قلبه السخاء حين لم يقدر ان يعطيها الحب

ونشبت الحرب الكبرى فاتهمتها الحكومة الفرنسية بأنها تميل الى الالمان وتتحرى مصالحهم فطردتها الى سويسرا حيث ذاقت الامرين ٠ فأرسلت الى قسطنطين وكان قد صار ملكاً على اليونان ترجوه ان يساعدها ووصفت له ما تلاقيه من ضنك ٠ فأرسل اليها مقداراً من المال فرَّجت به ضيقها

وزار قسطنطين هو وعائلته سويسرا فرتب الخليلان مواعيد اللقاء وكانا يقضيان معظم وقتهما معاً و يخرجان للنزهة سوياً مما اطلق ألسنة النقد بالطعن في الملك . وسافر الملك الى اثينا فسافرت ميمي وراءه وهناك نزلت في أحد الفنادق وأرسلت باوراً تخبره بقدومها . فرتب الملك لمقابلتها بان اقفل ابواب الحدائق الملوكية في اثينا وذهب قائد كبير في الجيش فحملها في عربتها من الفندق في غسق الليل الى الحدائق حيث التقت هناك بالملك

واستمرت على ذلك ليالي عدة . ولكن فنزيلوس كان بالمرصاد لا يرعى للمحبين حباً ولا يرق لقلوب الراقصات . ففي أحد الايام طرد الملك من اثينا . وذهبت ميمي الى فندقها وهي تبكي وتنتحب و بلغ من طيشها ان ارسلت للملك خطاباً وقع في يد فنزيلوس فقبض عليها واخرجت من اليونان

وعادت من ذلك الوقت الى الرقص تقابل الملك المخلوع في فترات الى أن مات



هأنذا قد عدت الى الحياة بعد ان مت او كدت اموت من مرض ارقدني تسعة ايام قمت بعدها وكأنني ابن تسعين سنة

سيقولون انه لثقيل ، اصابه مرض ثم شفي فما للناس ولهذا ومن هو حتى يتحدث القوم بما جاءه من وجع ولو اخذه التيفوس ما نقص عدد الناس واحداً ولا احس البلد بذهابه ، وقد صدقتم ، لا ادعي اني غاندي ، ولا بوانكاريه ، ولكني اخبركم بما اصابني من باب « العشم » ولتعلموا ان التعرض للهواء الرطب في المكان الرطب لا يفيد صاحبه دواء ولا طب

فحصني الطبيب فقال ليس بك أذى وجسمك صحيح ، قلت لكني اصيح من الآلام ، فقال لك ان تصيح ما شئت ، وليس لك ان تدعي انك مريض !

قلت يا دكتور اكاد انشق من الوجع نصفين فأنا مريض

قال : انك لا تدري ، ومن الذي اعلمك انك مريض وكيف تصدق ذلك وانا اقول انك صحيح !

فأسلمت أمري الى الله وكذبت الوجع الذي في بدني وقلت للطبيب ماذا اصنع في هذه الصحة التي أتمتع بها فاني اريد ان امرض ؟

فضحك وقال ان بدنك صحيح ولكنك تشعر بآلام شديدة من فعل الرطوبة ببدنك ودواؤك ان تدفأ وتستعين بالمعرقات ، فتمنيت لو ان عليّ ديناً لنذل يطالبني بنقوده فأعرق ، وسألت عن صاحب البيت لمَ لا يطالبني بالاجرة فيعرقني فقالوا ان الشهر لم ينته بعد ، فقلت هل عندكم ورقة بنكنوت ألفها على بدني لأدفأ فقالوا ان لم يكن بد من الدفء فتلطف ببواب البنك الاهلي ليمكنك من الجلوس على بابه ساعة او ساعتين

ولما لم يكن سبيل الى هذا او هذا فقد بقيت مريضاً شفاني الله وعافاني وجعلني ذخراً للفقراء والمساكين !

* * *

كان المرحوم المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة الامريكية قد زار مصر سنة من السنين ، واول ما شم هـذا الهواء الطيب وملأ عينيه بجمال هذه الارض الخضراء وهذه السماء الزرقاء ظن ان هذا مما يجعله عالماً بشؤون المصريين ودرجتهم من الحضارة او الهمجية فأخذ يلعن أبانا على المسبحة ، سامحه الله ، أما رابندرانات تاغور فانه يرانا على غير ما رآنا عليه روزفلت ، ورأيه فينا جميل ، ولكن الايام التي قضاها هنا كأيام روزفلت ، فلا مدح هذا صحيح ولا هجاء ذلك صحيح ، والمثل يقول : « لا تذم ولا تشكر الا بعد سنة وستة اشهر » ! فليتعلم رؤساء الجمهوريات والفلاسفة هـذه الحكمة من عوام المصريين

* * *

قلت اني مريض وتذكرت أن الخليعات من النساء والفتيات سيشمتن بي شماتة العدو بعدوه فأنا أكذب هذا الخبر واؤكد اني طيب والحمد لله ، ولا أزال اقول ان الآداب الغربية لا تحسن بنا نحن الشرقيين ، ومن الخطـ المعيب ان نقلدهم في كل شيء ، والا فاننا سنكون مثلهم ، فهل ترضى يا هذا ان نكون مثلهم وقد اثنت صحف فرنسا اجمل الثناء على فتاة من بنات اعيان الفرنسويين غافلت مستقبلي ولي عهد انجلترا وهجمت عليه وقبلته فعد الفرنسويون والانجليز هذا التقبيل الفجائي دليلا على اشتراك فرنسا وانجلترا في الوداد ؟ ولم يقل احد منهم ان تلك الفتاة وقحة او ممحونة بنت كلب !

ولو كان ولي عهد انجلترا شيخاً كبير السن لقلنا ان الفتاة حمقاء ، ولكنه شاب جميل ، فالملعونة عشاقة نسأل الله ألا يكثر من امثالها في المصريات

ومَن من الشرقيين يرضى بأن تؤاخي بنته بين أمتين بمثل تلك القبلة وفي وجهه قطرة من دم ؟

* * *

تهدم مصلحة التنظيم كل يوم عدداً غير قليل من المساكن لتشق الشوارع الجديدة التي تقرر شقها ليحسن بها منظر العاصمة ، ونرى في الصحف ان منازل كثيرة تنهدم وحدها لقدمها وضعفها ، فالحكومة تهدم شطراً من المدينة والشطر الآخر يتهدم من نفسه ، فأين يسكن الناس بعد ذلك ؟

آه لو كنت أنا الحكومة ، اذن لأبقيت تحسين منظر العاصمة للزمن وانفقت هذه الاموال في انشاء مدارس صناعية يتعلم فيها الاولاد كيف يبنون مساكن جديدة بدل المساكن القديمة التي تقع من طول الزمان ولكنه يعطي اللحم لمن ليست له اسنان و يعطي الحلق لمن ليس لها أذنان

* * *

ومما كثر في هـذه الايام قول الصحف اليومية كل يوم ان مفتشاً من مفتشي وزارة الداخليـة يحقق التهم المنسوبة الى جماعة من ضباط البوليس وتظهر له اشياء مخزية محزنة !

فتعال قل لي في أذني وأخفض صوتك لئلا يسمعك احد : البلد الذي يكثر بين ضباط بوليسه المجرمون كيف يكون الناس فيه ؟

اسمحوا لي بأن اقول كلمة فيها رائحة السياسة ، لأؤكد ان هـذه الا براء من هؤلاء المتهمين ، وان البوليس نفسهُ بريء منهم ، وكل ما في الامر ان الفوضى الاخلاقية التي اوجدتها المنافسات الحزبية قبل الحكم الدستوري هي التي نجست البوليس كما نجست المساجد ، اللهم حوالينا ولا علينا

* * *

يا مبصر الامر بدا مقبلا — قل ان هـذا الامر قد فاتا
وان رأيت الشيب في مفرقي — فـلا تقل شاب وقل ماتا

فضولى

مسابقة

لو كانت نهاية العالم بعد ساعة ماذا تفعل ؟

جاءتنا ردود كثيرة على هـذه المسابقة الطريفة سننشر أهمها في الجزء القادم باذن الله مع ذكر أسماء الفائزين

للنجاح رافعتان : الابتكار والثبات



لا يرفعك في هذا العالم سوى شيئين هما الابتكار والثبات
الابتكار يفتح لك باباً جديداً في الحياة والثبات يجعلك تستغل ابتكارك

الرافعة هي الاسم الذي اخترعه المعلمون في مدارسنا لآلة بسيطة يعرفها جميع الصناع في بلادنا و يستعملونها و يسمونها العتلة . فالعامل الذي يقطع الحجر في جبل المقطم يضع طرف العتلة تحت الحجر الذي يزن خمسين قنطاراً ثم يثبت العتلة على أي شيء فيرفع الحجر بأيسر جهد · والقبان الذي تزن به القطن عتلة · وعظام سيقاننا وأذرعنا مؤلف على مبدأ العتلة ولولا ذلك لكانت الحركة البسيطة لا نقوم بها الا كما نقوم بأشق الاعمال الآن

ولقد صدق أرخميدس العالم الاغريقي الذي عاش في الاسكندرية حين قال : اعطني عتلة وشيئاً أضعه عليها وأنا أحمل لك الكرة الارضية

وكما ان الجسم أو بالاحرى عظامه مركبة من عتلات تخفف الثقل والحركة كذلك للعقل ما يصح أن نسميه عتلات ذهنية تخفف عليه مجهود التفكير · فالعادة مثلاً تخفف من أعباء العقل · ولو احتجنا الى التفكير من جديد كل يوم في وضع ملابسنا لناء كل منا بوضع لباسه ونزعه . وانما هي العادة تخفف ما يثقل علينا من الواجبات · وأعظم ما يعمل للنجاح في هذه الدنيا شيئان بل عتلتان هما الابتكار والثبات

وليس الابتكار في ميسور كل انسان · فان المخترع يبتكر و يشق الطرق الجديدة التي ينتفع بها الملايين من النـاس . ومنفعة المخترع تعود على الناس أكثر مما تعود عليه نفسه بل معظم المخترعين نسبوا الى الهوس ولقوا حتفهم قبل أن يحققوا ما رجوا

ولكن في الحياة ما يدعونا الى ابتكارات صغيرة لا يتحقق نجاحنا الا بها . فان اللورد لفرهولم صاحب صابون صانلايت مثلا لم يخترع شيئاً عظيماً في صابونه الذي جلب عليه الملايين من الجنيهات وانما كل ما فعله بضعة تحسينات طفيفة متوزعة في طريقة العمل بحيث كان من تجمعها ربح كبير

وكلنا قادر على أن يبتكر في ميدان أعماله مهما كان صغيراً ومهما كانت ابتكاراته تافهة اذا نظر كل منها في ذاته على حدة · فانها بتجمعها يكون لها الاثر المؤدي للنجاح . وأنت اذا نظرت الى قهوة بلدية وأخرى افرنجية وجدت ان الفرق في أشياء طفيفة من حيث نظافة الخادم ونصاعة رخام المائدة وفي تلك الالفة الوقحة التي يتخذها الخادم البلدي مع عواد قهوته

ولكن الابتكار وحده لا يغني المرء عن خصال أخرى هي شرط النجاح . وأهمها الثبات

والثبات يقتضي المثـابرة · وقلما ثابر امرؤ على عمل ولم ينجح فيه · والنجاح او كد اذا كان المثابر لا يني عن التحسين بالابتكارات الصغيرة

وقد يتراءى للمتأمل ان الابتكار والثبات ضدان . وهما كذلك اذا أردنا بالابتكار الاختراع والانتقال كل يوم من طريقة قديمة الى طريقة جديدة . ولكن يكون من المبالغة ان نقول ان التحسينات الصغيرة التي نعمد اليها بنية رواج أعمالنا تنافي المثابرة · لانه يجب ألا ننسى أيضاً ان المبالغة في الثبات يشبه ان يكون عناداً بل جحوداً

فالنجاح في الحقيقة « تسوية » بين الابتكار والثبات . وقد قلنا انهما عتلتان تخففان أعباء العمل وترفعان المرء نحو ذروة النجاح · وقد لا يقل عنهما فائدة خصلتان أخريان هما العادة والادخار فالعادة كما قلنا تسهل ما شق من الاعمال

والادخار قنطرة يعبر عليها الانسان أوقات الازمات و باب ينفتح له في أوقات الفرص فيغتنم منها ما يرفعه و يحقق أغراضه

النمل في قريته : هندسة عجيبة



قرية النمل وطبقاتها
١ ـ باب القرية ٢ ـ نملة تدخل القرية ٣ ـ الحرس لمنع دخول الغريب ٤ ـ أول طاقة لراحة العمال في الصيف ٥ ـ الطبقة الثانية لراحة العمال في الصيف ٦ ـ مكان تناول الغذاء ٧ ـ مخزن تدخر فيه الاقوات ٨ ـ ثكنة لجنود النمل ٩ ـ الغرفة الملوكية حيث تبيض ملكة النمل ١٠ ـ اصطبل لبقر النمل مع علفه ١١ ـ اصطبل آخر لحلب البقر ١٢ ـ مكان اتفقؤ البيض عن الصغار ١٣ ـ صغار النمل وبيض ١٤ ـ صغار النمل ١٥ ـ مشتى النمل وفي اليمين جبانة لدفن من يموت ١٦ ـ مشتى الملكة

النمل والنحل كلاهما مثل للغريزة الصادقة التي لا تخطىء . فكل منهما يعمل أعمالا غاية في الدقة والتعقيد فيجيد عمله كأنه يعقل وان لم يكن للعقل أثر في جميع ما يعمله وانما هو مسوق بغريزته يؤدي عمله اداء ميكانيًا لا يتردد فيه ولا يفكر

وقرية النمل التي يعيش فيها مقسمة طبقات منها ما هو خاص بادخار الاقوات التي يخرجها أحيانًا الى سطح الارض لكي تجف اذا رآها قد رطبت وأوشكت أن تعفن . ومنها ما هو خاص بالملكة . وليس لهذه الملكة شيء من سمات الملوكية فانها مثل ملكة النحل مقصور عملها وهمها على البيض فهي تبيض مدى عمرها . وتبلغ عناية النمل بقريته أنه يدفن من يموت حتى لا ينتن جسمه ويوبيء القرية . والنمل في القرية ينقسم طبقات فمنه الجنود التي تختص بالقتال والدفاع عن القرية ومنه الاناث العاملات اللواتي يخرجن لجمع الاقوات وينظرن في مصالح القرية من رعاية الصغار واخراجهن الى الخلاء لتنفس الهواء النقي ثم العودة بهن الى العناية ببقر القرية وبالملكة

وبقر النمل من عجائب الطبيعة . فان النمل يخص نوعًا من الصراصير باختزان العسل فيجبر هذا البعض على أن يعب العسل عبًا حتى يتورم جسمه ولا يستطيع الحركة ويتركه هكذا مدة الشتاء فاذا أراد أن يشرب ذهب اليه وامتص منه قطرة كما يحلب الناس البقر . وهو يعنى ببقره ويهيء له علفه . ويقول الاستاذ ايفرث وهو من أساتذة جامعة مونيخ وقد أخصى في درس طبائع النمل ان النمل أحيانًا ينغمس في تناول هذا الشراب حتى يسكر

وليس للنمل أجنحة ما عدا الملكة والذكور فانها مجنحة . ويقال ان في العالم نحو ألفي نوع من النمل تعيش في كل مكان عدا الاصقاع الباردة

ومما يحكى عن غريزة النمل ما جربه بعضهم مع احد أفراده فانه أخذ نملة من قرية وأبقاها محبوسة عنده عدة أشهر ثم ردها الى القرية مع نملة أخرى غريبة فقتلت الغريبة في المكان وأذن للنملة الاصلية أن تدخل وذلك مع عدم وجود أي فرق بين الغريبة والاصلية من حيث النوع . وللنمل ما يشبه الذكاء والتفاهم . فاذا وجدت نملة مقدارًا من الغذاء ووجدت أخرى مقدارًا كبيرًا ذهبت كل منهما الى القرية وبعد برهة تعود الاولى بعدد من النمل وتعود الثانية بعدد اكبر من النمل لحمل الغذاء

وللنمل غزوات يقصد منها الى الاسترقاق . فانه يغير على القرى المجاورة ويخطف صغار النمل ويربيه فينشأ رقًا في القرية يخدم أسياده الذين يستعبدونه

وقد ذكرنا الصراصير التي يختزن النمل في اجسامها العسل . وهناك المن ايضًا الذي يعيش احيانًا على اوراق القطن والذي يسمي الفلاحون اصابة اقطانهم به « الندوة العسلية » فان النمل يخطف بيضه ويذهب به الى قريته فيتركه حتى يتفقأ البيض فيقدم العلف لصغاره حتى يكبر ويشرب ما يفرزه من العسل . ووقت التلاقح تطير ملكات النمل فاذا تم التلاقح عادت الى القرية وتقع جناحاها فلا تخرج ولا تريم بل تبقى تبيض حتى تموت

في سبيل الصحة والسعادة

الى الامهات

يحدث كثيراً أن تضع الحامل طفلاً دون تمام التسعة الاشهر فيكون طبعاً ضعيفاً يحتاج الى عناية خاصة

فتمام صحة مثل هذا الطفل يتوقف على اشياء كثيرة بعضها قبل ولادته وهو ما كان خاصاً بصحة والدته أثناء الحمل و بعضها بعد الولادة وأهمها ما سأذكره هنا وهو ما يجب عمله لحفظ صحة هذا الطفل وتمكينه من أن يعيش · والمعلوم ان الطفل كلما كانت ولادته اقرب الى وفاء التسعة الاشهر كلما كان حظه من العيش أوفر أعني ان لابن سبعة حظ اكثر من ابن ستة وابن ثمانية اكثر من ابن السبعة عكس اعتقاد العامة

ووزن الطفل عند الولادة لازم لانه قد يكون ميزاناً لحياته . فالطفل الذي يزن رطلين او اقل يندر ان يعيش والذين وزنهم اقل من ثلاثة ارطال لا يعيش منهم الا ٢٥ في المائة · كذلك من يعيش اسبوعاً من ولادته او شهراً لحظه أوفر في الحياة لان المشاهد ان ٦٠ في المائة من الذين يموتون يكون موتهم في الايام الاولى من ولادتهم

وأهم اسباب موتهم ثلاثة : اما الطقس او خطأ في التغذية او العدوى · فالطقس قد يكون بارداً او حاراً اكثر مما تحتمله اجسامهم الضعيفة ، والتغذية يجب ان تكون اولا بطرق صناعية لتعليم الطفل كيف يأكل ، أما العدوى فتأتيه غالباً من اهله او زائريهم كأن يكون احدهم مصاباً بزكام او انفلونزا مثلا

أما درجة الحرارة التي يحتاج اليها الطفل فيجب ان تكون حسب مشورة طبيب اخصائي في امراض الاطفال يعاون المولد او القابلة اذ لو تركت لرأي الاهل لكانوا أميل الى الاكثار من الثياب ولفه بأقمشة كثيرة قد تكون سبب موت الطفل لاحداثها شدة الحرارة · وكذلك اذا قلت درجة حرارته عن اللازم فهو يموت من البرد ويحسن استعمال مرتبة من الكاوتشوك مصنوعة خصيصاً لهذه الحالات يمكن نفخها وتسخينها فتحفظ درجة الحرارة المطلوبة

أما مسألة تغذيته فهي غاية في الاهمية ومعلوم ان لبن الام هو أحسن غذاء فان لم يتيسر وجب استخدام مرضع يقرب عمر طفلها من عمر الطفل الذي تغذيه ويجب فحص دمها قبل فحص لبنها لان فحص اللبن لا يدل الا على نوعه أما المهم جداً فهو أن نعرف ان كانت هذه المرضع مصابة بمرض مثل الزهري مثلاً وهذا لا يظهر الا بفحص دمها في المعامل المختصة بذلك وأنا اعرف عائلة مكونة من ثلاثة اطفال ووالديهم وجدهم وجدتهم أصيبوا كلهم بالزهري من مرضع كانت ترضع احد هؤلاء الاطفال دون أن يفحص دمها عند استخدامها بل اكتفي بفحص لبنها . وقد يحدث ان يكون الطفل بحالة ضعف شديد بحيث لا يستطيع ان يرضع ففي هذه الحالة يجب اطعامه بادخال اللبن الى فمه بواسطة طلمبة صغيرة كالتي تستعمل للقطرة أو بواسطة أنبوبة كاوتشوك تدخل في فمه فانه ان لم يكن ذلك قد يموت الطفل من الجوع

و يجب ان يمنع ان يدنو منه أي أحد من أقاربه أو زائريه اذا كان مصاباً بزكام أو ألم في الحلق او اللوزتين فالطفل الصغير معرض للعدوى بسهولة وتأثيرها فيه شديد قد يودي بحياته فيجب أن يصان من كل مصاب بأي مرض من الامراض المعدية

طبيب «كل شيء»

لا عطش في الصحراء



أداة لتكثيف بخار التنفس حتى يعود ماء يشرب

شر ما يصيب الذين يضلون سبيلهم في الصحراء هو العطش . فان الانسان يستطيع الصبر على الجوع ومن الناس من يمكنه أن يعيش شهراً بلا طعام ولكن من يستطيع البقاء أسبوعاً بلا ماء ؟

وقد حكي عمن تاهوا في الصحراء وحرموا من الماء ان ألسنتهم كانت تتورم حتى تخرج من أفواههم وانهم قبل ان يموتوا ينزلون على الارض فيأكلون التراب · وهم متى بلغوا هذه الحال الجنونية لم يعد هناك أمل في شفائهم حتى لو أدركهم أحد وسقاهم · ويقال ان الذين يقتفون الاثر من متوحشي استراليا اذا رأوا ما يدل على ان من يبحثون عنه قد اكل التراب يكفون عن البحث عنه لانهم يعرفون انه لا رجاء فيه

وكثيراً ماترتطم السفن والبواخر بالشواطىء القاحلة فيخرج اليها البحارة ولا يجدون غير الرمل والماء الملح أو الصخور العاتية فيتلظون من العطش ويموتون في عذابه · وقد اخترع احد الاميركيين أداة غاية في البساطة يضعها كل من يخشى العطش على فمه فاذا خرج نفسه و به بخار الماء تكثف هذا البخار في الاناء فيستحيل ماء على نحو ما يحدث في الحر عندنا عند ما يبتل ظاهر الكوب بالماء الذي تكثف من بخار الهواء · وكلما تكثفت كمية من البخار شربها العطشان فيخف عطشه · ويمكن الاعرابي في القافلة ان يضع هذه الاداة على فمه في الليل وفي الصباح يشرب ما تكثف من نفسه فلا يحس العطش



الدم الانجليزي والمال الاميركي

أميركا بلاد ديمقراطية رجالها عصاميون يكرهون الالقاب أو على الاقل يدعون كراهتها . فرئيس الولايات المتحدة مستر بسيط . وانجلترا بلاد عظامية أو يطفو على ديمقراطيتها طفاوة من العظماء الاشراف أصحاب البيوتات القديمة

والاغنياء في أميركا اذا بلغوا الذروة التي طمحوا اليها من اقتناء الاموال والقصور شعروا انه ينقصهم شيء آخر في هذا العالم هو اللقب . فهم كلهم محدثون نفوسهم عطاش الى الحسب والنسب . والحسب نبات لا ينبت في اميركا . فهم لذلك يولون وجوههم شطر انجلترا فيقعون على البيوتات القديمة الفقيرة وتحدث بين الاثنين محالفة زوجية ينتفع فيها أحد الطرفين بالمال والآخر بالحسب

واسرة مارلبوري امرة انجليزية قديمة لها أطول باع في الحسب واعرض دعوى في النسب ولكنها من وقت لآخر تجد أزمات بسيطة مالية تحرمها من بذخ القصور الفخمة والعربات الفاخرة فتلجأ الى بنات أميركا وتعقد معهن محالفات زوجية مفيدة للطرفين

فالمستر تشرشل الوزير الانجليزي هو ابن الدوق مارلبوري وامه اميركية والدوق مارلبوري الحاضر لا يخالف تقاليد أبيه فانه منذ خمس وعشرين سنة تطلع الى أميركا وفحص وحسب فوجد أن امرة فاندربلت من أغنى الاسر الاميركية ولها فتاة جميلة مع هذا الغنى العظيم . فالتقى بالفتاة وتعرف بالاسرة ولكن الفتاة لم تجد فيه هواها ولم يثر في نفسها ذلك الغرام الذي كان يثره شاب اميركي فقير

ورأى المستر فاندربلت كبير الامرة أن هذا الشرف العظيم والمحتد القديم سيفلت من يده وأجبر الفتاة على أن تتزوج الدوق . وتزوجته وهي مرغمة وشعرت في ذلك الوقت عند ما حرمت من حبيبها أن الغنى قد يكون أحيانا عائقا يعوق المحبين ويمنع زواجها

وبقي الزوجان ٢٥ سنة وهما يبدوان أمام العيلة في لندن كأنهما سعيدان بزواجهما ولكن الواقع انهما لم يسعدا وانما كانت حياتهما اتفاقا وتسوية يراد بهما الظهور بالمظهر اللائق أمام الناس . فلما كانت سنة ١٩٢١ انفصلا وطلب كلاهما الطلاق وحكم لهما به

فاما الدوق فانه لم يغير خطته أو خطة أبيه فانه عاد الى اميركا واقتنص فتاة غنية اخرى مع انه كان قد جاز الخمسين من عمره . ويبدو هذه المرة أن هذه الزوجة الثانية قد أحبته فانها رفضت يد ابن امبراطور المانيا كما رفضت أيدي طائفة كبيرة من النبلاء والعظماء . ولكن الزمن وحده هو الكفيل بما بينهما من سر الحب

أما الدوقة المطلقة وهي ابنة فاندربلت فانها مع جوازها سن الخمسين أيضاً وجدت في نفس أحد النبلاء الفرنسيين اعجابا بها . وتزوج الاثنان

احدى الطرق للمشنقة

جيمس لي مزارع انجليزي مضى عليه ثلاثون سنة وهو يعمل في مزرعة كان جيرانه يعجبون من ترتيبه ونشاطه فيها وكان يربح كل هذه السنين ربحاً معتدلاً ويسير ايضاً سيرة حسنة . ثم حالت احواله المالية فتورط في الدين وضاق صدره فصار يتشاجر مع زوجته وأولاده لاقل عارض ويتذكر زوجته مخالفاتها القديمة التي مضى عليها اكثر من عشر سنوات فيضربها من اجلها حتى كانت تفر منه الى الجيران . وأدمن الشرب لكي يسري عن همّوم الدين فزادت أخلاقه سوءاً

وحدث ان بعض الشبان كانوا يزورونه ويتعرفون به بنية زواج وكان له عدة بنات جميلات . فاستشاط من هذه الزيارات وغار على بناته وبينا احداهن تكلمه اذا به يهيج عليها ويقبض على فأس ضربها به حتى ماتت

وأخذ هذا المزارع وهو في الستين من عمره الى المشنقة فشنق وهو راضٍ بالعقاب راغب في ان تنتهي حياته

والآن لك ايها القارىء أن تتأمل في حياة هذا المسكين الذي عاش نحو ثلاثين سنة وهو حسن الخلق طيب القلب راضياً بالربح المعتدل الذي تغله له مزرعته فلما ساءت احواله المالية وارتبكت اعماله ساء عقله وضاق صدره وتأزمت اعصابه حتى ارتكب هذه الجناية الفظيعة . ولك ان تستنتج همّوم المال تركب العقل وتخله وتزيغ القلب

لماذا نامت ١٣ شهرا

دوريس هنتون فتاة انجليزية كانت قاعدة مع اخيها في يوم ٥ اكتوبر سنة ١٩٢٥ في بيتهما يسمعان الراديو ، وكان اخوها يلاحظ عليها قبل ذلك بنحو اسبوع او اكثر انها صارت عصبية تتفزز لاقل حادث وانها كامدة يبدو عليها ان الهموم قد ركبتها ، فبينما هي تسمع الراديو اذا بها قد تركته وقامت الى ديوان في الغرفة واضطجعت وهي تقول لاخيها انها متعبة . ومنذ اضطجاعها أسبلت جفنيها ونامت ولم تفتحهما الا في الشهر الماضي أي بعد مرور ١٣ شهراً على نومها . وكانت في مدة نومها قد انخفض تنفسها حتى لا يحسه من ينظر اليها الا اذا وضع اذنه على فمها . وكانت تغذى طول هذه المدة بحقن في العروق وفي الشرج . وعند ما استيقظت حركت يديها وقدميها فقط واحياناً تفتح جفنيها وفمها وتمص حبات من العنب

وقد حملت في نومها الى جملة مستشفيات لعلاجها فلم يستطع طبيب ان ينعشها في العام الماضي . وآخر ما يقوله الاطباء ان مرضها هستيريا وانها ما دامت قد استفاقت فستسير في طريق الشفاء

وسواس

تحقق نيابة باريس الآن في قضية شاب انجليزي من اغرب القضايا التي عرضت لأية نيابة في العالم . فهذا الشاب يدعى هربوت كونريد وهو كاتب في مصرف ولا يزيد عمره عن العشرين . كان اولاً في لندن ثم طلب ان ينقل الى باريس في فرع للمصرف فقبلت ادارة المصرف طلبه ونقلته . فلما كان في الشهر الماضي بعث في طلب والدته اليه فسافرت الى باريس واقامت مع ابنها . وهذا الشاب حاصل على تربية حسنة وكان ابوه طبيباً وهو اي الشاب يعرف عدة لغات اوربية له اطلاع لا بأس به على آدابها

وتحقيق النيابة خاص بان هذا الشاب الذي تبدو على هيئته كل وداعة ولطف قد حاول ان يقتل امه . وقد اقر الفتى بشروعه في قتل امه ولكن يبدو من تحقيق النيابة ومن اقراره انه مختل الشعور . فقد افشى الشاب اشياء غريبة عن حياته الماضية ووجدت في غرفته بعض الكتب الخاصة بالسحر . وقال انه منذ سنوات ينتابه ويلازمه احياناً وسواس قوي يدعوه الى القتل وقد غادر لندن الى باريس معتقداً انه ينسى هذا الوسواس ولكنه عاد اليه باشد مما كان . وطلب امه الى باريس لكي يسافر معها الى بلدة اخرى وينسى هذا ولكن هذا الخاطر الشيطاني تغلب عليه فانه احتال حتى خرجت تتنزه في غابة بولون وحدها ثم اقتفى اثرها في الظلام وحمل معه سكيناً حتى اذا وجد منها غرة فاجأها بطعنات في ظهرها والقاها بعد ذلك في بركة . واستيقظت هذه الأم المسكينة من برودة المياه في البركة . وعندما قيل لها وهي بالمستشفى تعالج من جراحها ان ابنها هو الذي حاول قتلها انكرت ذلك انكاراً عظيماً ولكن ابنها يقر على نفسه وهو آسف وقد ماتت في نفسه كل رغبة للحياة حتى انه لا يخاف من المقصلة . والمظنون ان النيابة ستطلب حجزه في مستشفى المجانين فتريحه وتريح الناس منه

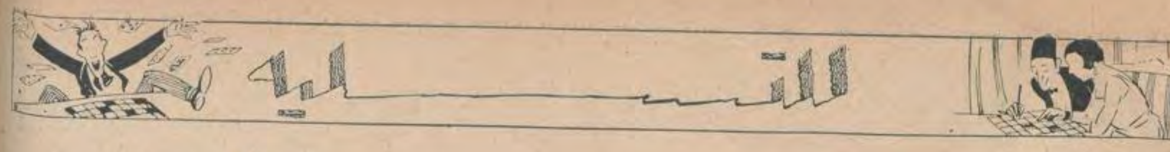
هي القصة القديمة

اسمها جان وكانت متزوجة ولها أولاد ثلاثة من رجل يدعى ماكسويل وعاشت في سلام ووئام الى أن زارهما رجل آخر يدعى ملر فنزغ الشيطان في قلبها نزغاته فعشقت ملر وخانت زوجها . ورافعها زوجها الى القضاء وطلب طلاقها فطلقت . ثم تزوجت ملر وعاشا عاماً واحداً . ثم سئمها ملر وجنح قلبه الى فتاة أخرى

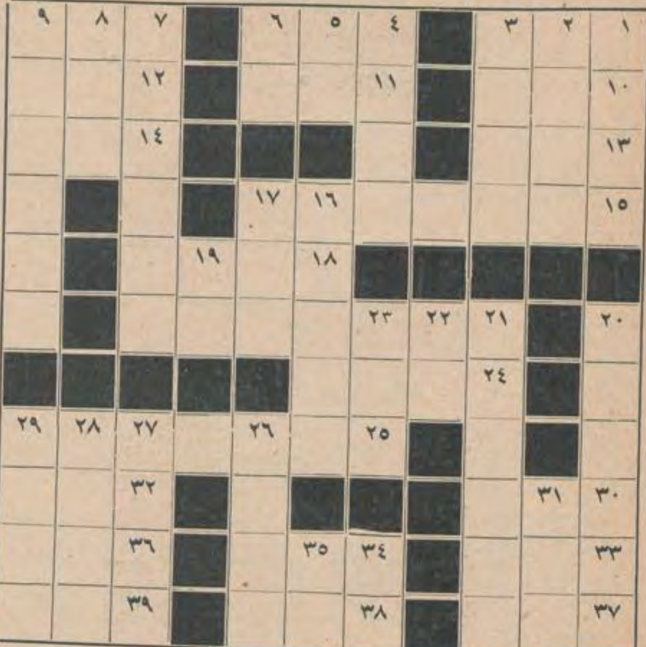
وحاولت الزوجة ان ترد قلبه الى حظيرة الزواج فلم تفلح . وكيف تفلح ؟ فانها عندما كانت تذكره بعهده معها يذكرها هو بعهدها الذي خانته مع زوجها الاول . فينشب بينهما عتاب ثم سباب ثم شجار

وهكذا الى ان عرفت هذه الزوجة المسكينة ان العالم لا يرأف بالمرأة الخائنة . فذهبت الى غرفتها وتناولت السم وماتت . وكتبت هذه الرقعة قبل أن تموت :

«عزيزي ملر . هذا آخر خطاباتي اليك . وقد منحتك كل شيء وهأنذا أمنحك آخر ما عندي وهو ان اطلق لك الحرية في ان تعيش مع فتاتك . ولقد كنت علة موتي لانك تعرف اني كنت سعيدة معك حتى في فاقتنا فارجوك ان تحسن لاجلي معاملة ابنتي بتي وانا الآن اشعر بما كان يحسه زوجي السابق عندما نبذته وفارقته ولكن تأكد ان الفتاة التي معك لن تحبك مثلما احببتك . جان» . وعندما حملت الى الجبانة سار وراءها نحو اربعة آلاف نفس من جمهور لندن وعندما رأوا الزوج الخائن ضجوا بالسخط عليه والدعاء عليه حتى اضطرت الشرطة أن تحميه منهم



ألغاز الكلمات المتقاطعة



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

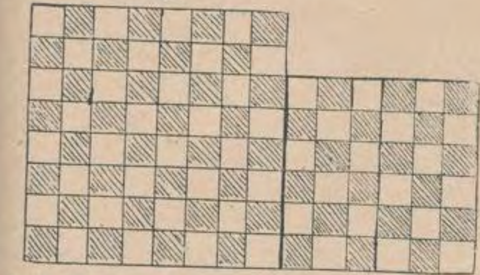
الكلمات الافقية

(١) ظهر : بان : اشرق
(٤) صديق
(٧) حاشا : الا
(١٠) اصاب
(١١) صوت البرق
(١٢) أمال خده من الكبر
(١٣) فاض (النهر)
(١٤) سبق : ضاع
(١٥) طلب الغفران
(١٨) عزيز الوجود
(٢١) مملكة تابعة لمملكة أخرى
(٢٤) أعطي ملكا
(٢٥) سؤال
(٣٠) جدب : انقطاع المطر
(٣٢) انبياء
(٣٣) اقفى الى : تقفى
(٣٤) من الخلفاء الراشدين
(٣٦) برّ (٣٧) علك : مضغ
(٣٨) بقي (٣٩) ترك : رحل

الكلمات العمودية

(١) عاصمة الغربية
(٢) احتك ب
(٣) امراض
(٤) من الفصول الاربعة
(٥) اترك (٦) مثل : نظير
(٧) طائرة صغيرة
(٨) عزم الى الطعام
(٩) عدم الاهتداء
(١٦) ارتدّ الى اوله
(١٧) بغى : طلب (١٩) لؤلؤ
(٢٠) ارتحال : جواز الوقوع
(٢١) الدولة التي قتل اهلها محمد علي
(٢٢) مادة قاتلة
(٢٣) مركز في المنوفية
(٢٦) قبيلة من قبائل العرب
(٢٧) فرار
(٢٨) اظهر : اضاء : اشرق
(٢٩) حسن (٣١) غنّى للابل
(٣٤) حسب (٣٤) حرف نفي

مسألة المشمع

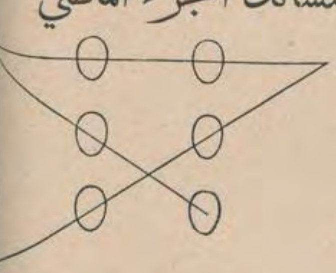


الرسم المنشور هنا يمثل قطعتين من المشمع يراد فرشهما في غرفة مر[بعة] مقاس اضلاعها عشرة مربعات صغيرة من مربعات المشمع . ولكن بشر[ط] ان يقطع المربعان الى اربع قطع فقط وان تكون القطعة التي ستفصل [من] المربع الكبير اصغر ما يمكن حجماً

خداع النظر

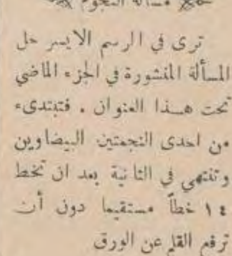
الى اي جهة تتجه فتحة هذا البرميل؟ الى اليمين ام الى اليسار ؟ يتراءى لك لاول وهلة انه موجه نحو اليمين ثم لا تلبث ان تراه موجهاً الى اليسار

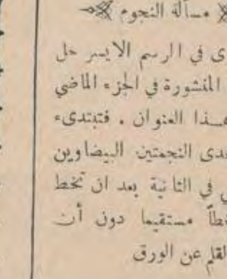
حلول مسائل الجزء الماضي



مسألة البيض

في الرسم الايسر حل واضح لهذه المسألة فتبتدىء خطوطك الاربع من البيضة العليا الى اليسار وتنتهي في البيضة السفلى الى يمين الرسم





مسألة النجوم

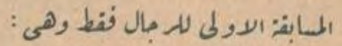
ترى في الرسم الايسر حل المسألة المنشورة في الجزء الماضي تحت هذا العنوان . فتبتدىء من احدى النجمتين البيضاوين وتنتهي في الثانية بعد ان تخط ١٤ خطاً مستقيما دون أن ترفع القلم عن الورق

مسابقات وجوائز شركة

هوليبروف

السنوية

قد قررت شركة جورابات هوليبروف الشهيرة ان تهدي الى زبائنها الكرام سنويًا جورابات بقيمة ٥٠ جنيهًا وذلك بتوزيعها على فائزين في مسابقات سهلة ومفيدة كما يأتي :



المسابقة الاولى للرجال فقط وهى :

كتابة مقاله صغيرة لا يزيد عدد كلماتها عن ٢٠٠ كلمة وموضوعها : بماذا تفكر هذه السيدة

الجائزة الاولى: دستتين جورابات حرير خالص · الجائزة الثانية : دستة جورابات حرير خالص

« الثالثة : نصف دستة جورابات حرير خالص وعشرين جائزة اخرى مختلفة

المسابقة الثانية للسيدات فقط وهى :

كتابة مقالة لا يزيد عدد كلماتها عن ٢٠٠ كلمة موضوعها : « اختباري بالجورابات »

الجائزة الاولى : دستتين جورابات حرير عال · الجائزة الثانية : دستة جورابات حرير عال

« الثالثة : نصف دستةجورابات حرير عال وعشرين جائزة مختلفة

Holeproof Hosiery

المسابقة الثالثة للاولاد وهى :

كم كلمة عربية يمكن ان تركب من هذه الاحرف وما هي :

ه و ل ي ب ر و ف

الجائزة الاولى : دستتين جورابات ولادي عال الجائزة الثانية : دستة جورابات ولادي عال

الجائزة الثالثة : نصف دستة جورابات حرير عال وعشرين جائزة مختلفة

شروط هذه المسابقات

١ يجب ان تكون الكتابة بحبر وبخط واضح على جهة واحدة من الورق

٢· لا يكتب المسابق اسمه وعنوانه على نفس ورقة المسابقة بل على القسيمة ادناه وترفق بالمسابقة وذلك لكي لا تعرف اللجنة المكلفة بالحكم اسم صاحب المسابقة قبل صدور الحكم

٣ يجب ان يرسل مع كل مسابقة طابع بريد بقيمة قرش صاغ اجرة جوابات تعلن فيها نتيجة المسابقات لمرسليها

٤ تقبل أجوبة هذه المسابقات لغاية اول شهر مارس سنة ١٩٢٧ وتعلن النتيجة في شهر ابريل

٥ ترسل اجوبة هذه المسابقات الى وكالة الشركة بارودي اخوان وشركاؤهم نمره ١٠ ميدان محمد علي بالاسكندرية

(قسيمة المسابقة)

كل شيء

الاسم

العنوان

البلد

صفحة فكاهة

الام (مؤنبة) : ماذا يقول والدك يا دولت اذا رأى منك هـذه الاعمال الشيطانية ؟

الابنة : يقول البنت صورة أمها !



الاب : قلت لك مراراً اني ان أعطيك قرشاً فلماذا تلح في الطلب ؟

الولد : أنت قلت لي يوماً ألا أيأس مهما كانت الخيبة بل أعيد الكرة حتى أنجح



— لقد مضى عشرون عاماً لم ترني في أثنائها امرأتي

— وهل هجرتك ؟

— لا . بل أصبحت عمياء

قيل للطفلة احسان انه أصبح لها أخت صغيرة ففرحت ثم التفتت الى الخادم الذي أخبرها بذلك وقالت :

— وماما عرفت يا ترى



هي : قال لي ان وجهي قبيح واني لن أتزوج لهذا السبب

أختها : انه وقح حقاً ولكن هذا على أي حال أفضل من أن يكذب عليك !



— ان أسعار هذا الفرش التاريخي باهظة !

— وماذا تريدين يا سيدتي ؟ تعلمين ان أجرة العمال عالية جداً اليوم . . .



الصديق (يعظ صديقه السكير) : ما هذا يا مصطفى ؟ ألا يمكنك أن تقف عند حد حين تشرب ؟ ان الحيوانات اكبر عقلا منك فانها تشرب دائماً لدرجة محدودة . هل رأيت في حياتك بقرة تشرب ماء حتى تصبح مريضة ؟

الآخر : ولكن يا عزيزي . . . انا ايضاً اعرف أقف عند حد حين أشرب ماء



هي : اذا سقطت في الماء الآن يا عزيزي ماذا تفعل ؟

هو : أغير محلي بلا شك لان السمك يخاف من أقل حركة

ممثلة شاذة

فوق هذا الكلام صورة الممثلة الذائعة الصيت الآنسة نورما شيرر . وهي تمتاز بشعرها الطويل المدلى على كتفيها والتي لم تشأ أن تجزه كسائر النساء . وفي وجهها من الحلاوة والاشراق ما يحول دون التفكير في تلك الزيادات الصغيرة كجز الشعر أو ارساله . فان الوجه الجميل يملك على الانسان عواطفه حتى لتشعر عند رؤيته ان زيه أجمل زي وان الازياء مهما اختلفت تزيد المرأة الجميلة جمالا كما ان اهمال الزي لا يمكن ان يقلل جمالها